بلون نبض وبريق لهفة

وأنـــا طفـــلُ؛ بعُمْـــر الفِطَـــام
لاح النـــورُ يَتَوسَّـــده القيـــام

خَامِسُـنَا، والحـديثُ لـه مُوجَـه
هَامـتْ الأحُـلام، و فـاض الهُيـام

كـم لكـف الأهـل مـن أطايـب
داعبـتْ؛ فـي الآجـل المـرام

أنـا والأصـل أنـتْ لـيس بفـارق
ومـدادُ إحصـاء؛ يُحْصِـيه الغـرام

يـا نـداء المبتغـى، وشـفيع المُقَـام
شَـاهتْ الوجـوه؛ عِـدَاك خصـام

نَاجيــتُ الــرّب، وعِلْمــه للشــريان
يَقْطنُــه وَجدُ؛ بمحـض نُبْـل وإيمـان

لا أعــي للحــروف غضــباً للعَتَــب
وصُـروف القلـق؛ نـاقوس بـإظلام

لا تــدعْ الوريــدَ؛ يُؤقّــت العطــاء
يَنْكَفِّــئ علــى قَـيْظ لهفتــه؛ بإحكـام

فــي بهــو القداســة؛ كانــت صــلاة
رَكعاتُهــا دمــوع، وسُــجودها ســلام

يــا قلــبُ؛ ذَابــتْ نِياطُــه بالمَسْكُون
تسبيحاً بمحراب صَب وتَيْم إعـلام

عُيونُــك يــا يُوسـف مــرآة للصـدق
زُلَيخـــــة؛ إعمـــــار وإســـــهام